



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م



إستخدام السقالات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الإتصال وإتخاذ القرار
لدى طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية

إعداد

أ/ مها عادل حسين الضاحي
باحثة دكتوراه قسم مناهج وطرق تدريس
العلوم التجارية
كلية التربية - جامعة طنطا

أ.د/ برهامي عبد الحميد زغلول
أستاذ قسم المناهج وطرق تدريس
العلوم التجارية (المتفرغ)
كلية التربية - جامعة طنطا

المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣ م

مقدمة:

تعتمد السقالات التعليمية الإلكترونية كإستراتيجية على عدة مقومات أهمها تجزئة المعارف، والمهارات المراد إكتسابها إلى أجزاء بسيطة يسهل تعلمها مع تقديم شرح مسبق للمفاهيم التي قد تعيق عملية التعلم من خلال الإستعانة بالمعينات السمعية، والبصرية، والخرائط الذهنية مع الإعتماد على الأسئلة المطروحة من المعلم للتحقق من فهم المتعلمين للمفاهيم، وإكتسابهم للمعارف والمهارات المطلوبة، وتوفير التغذية الراجعة التقويمية بشكل مباشر والإستعانة بالإرشادات التفصيلية إذا لزم الأمر.

(Oliveira, L. C., et al, 2017)

وفي إطار أهداف التعليم الفني في ضوء خطة مصر ٢٠٣٠ على تحويل مسار نظام التعليم الفني في مجال التجارة، والصناعة، والزراعة، والخدمات الفندقية والسياحية إلى نظام يعتمد على التكنولوجيا في التدريس والتقويم، لتحويله إلى نظام تكنولوجي متطور في ضوء المعايير العالمية لكي يتم تأهيل خريجين فنيين مدربين بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية لابد من تأهيلهم علمياً، وتقنياً حتي يتوافر كوادر فنية متخصصة بالمجال الفندقي، لذا تشجع مناهج الإتصال والمراسلات إتقان جميع مهارات الإتصال الأساسية وهي: الإستماع، والقراءة، والكتابة، والتحدث، وتطبيقاتهم للتفاعل بفاعلية في مكان العمل، والمجتمع.

وعلي الرغم من أن مقرر الإتصال والمراسلات يتضمن العديد من المهارات إلا أنه يفتقر مهارات لابد أن يكتسبها طلاب المدارس الثانوية الفنية الفندقية، ومنها مهارات إتخاذ القرار.

الإحساس بالمشكلة:

سعيًا نحو تطوير منظومة التعليم الفندقي في مصر بشكل عام علي الباحثين، والمشتغلين بمجال التعليم إتباع أهم وأحدث التوجيهات العالمية في بناء البرامج التعليمية، وتقديمها للطلاب مع الإستفادة من كافة الإمكانيات المتاحة في ذلك، وبالتالي نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي وفقاً للشواهد الآتية:

- نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة بأهمية استخدام طرائق وأساليب التدريس الحديثة القائمة علي التعلم الرقمي بشتي أدواته في التدريس بالمدارس الفندقية.
 - توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة بأهمية استخدام السقالات التعليمية الرقمية في عمليتي التعليم والتعلم.
 - مؤشرات الدراسة الإستطلاعية التي تم تطبيقها علي عينة من طلاب المدارس الثانوية الفندقية (نظام الخمس سنوات)، والتي أسفرت نتائجها عن تدني مستوي تحصيل الطلاب في إختبار المعارف، والمهارات المرتبطة بمقرر الإتصال والمراسلات، ومقياس إتخاذ القرار بما يتطلبه الواقع المهني وفقاً للمعايير العالمية.
- مشكلة البحث:**

من ثانياً ماسبق تحددت مشكلة البحث في وجود قصور بالجانب المهاري في مهارات الإتصال وإتخاذ القرار لدي طلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية (نظام الخمس سنوات)، وعلي الرغم من أهمية تلك المهارات إلا أنها ما زالت تدرس بالطرق التقليدية غير النموذجية؛ مما يعزز الحاجة إلي إجراء هذا البحث بإستخدام السقالات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الإتصال وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية، لذا يسعى البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟
وينبثق من التساؤل الرئيس عدة التساؤلات الفرعية الآتية:

١. مامهارات الإتصال اللازمة لطلاب المدارس الثانوية الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟
٢. ما التصور المقترح للتصميم التعليمي بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال و إتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية؟
٣. ما أثر إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟
٤. ما أثر إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار الأدائي لمهارات الإتصال والمراسلات لصالح التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات إتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١. تقديم قائمة بمهارات الإتصال، والقدرة علي إتخاذ القرار المراد إكسابها لطلاب المدارس الفندقية.
٢. تصور مقترح للتصميم التعليمي بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال، وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية.
٣. الكشف عن فاعلية السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال، ومهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. إستجابة واقعية لما يناشد به القائمين علي العملية التربوية بإستخدام إستراتيجيات، وأساليب التدريس الحديثة بما يتناسب مع قدرات المتعلمين، وتحقيق المشاركة الفعالة.
٢. تقديم السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال، وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية.
٣. يساير البحث الحالي ما تؤكد الإتجاهات التربوية المعاصرة من أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية، والإستفادة منها وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.

٤. تطوير مخرجات العملية التعليمية لإعداد خريجين قادرين علمياً وعملياً علي أداء مهارات الإتصال والمراسلات لطلاب المدارس الثانوية الفنية الفندقية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.

٥. محاولة لتحقيق وتلبية إحتياجات التغير المستمر، والأخذ بالإتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بضرورة التعلم مدي الحياة، وذلك لدعم وتحسين العملية التعليمية.
حدود الدراسة:

إقتصرت حدود البحث الحالي علي الآتي:

١. تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالب/طالبة من الصف الرابع بمدرسة طنطا الثانوية الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية (نظام السنوات الخمس) - بمحافظة الغربية.

٢. تصميم تعليمي مقترح لتدريس مقرر إتصال ومراسلات بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية.

٣. مفاهيم ومهارات الإتصال التي يتضمنها المقرر، ومهارات إتخاذ القرار المقترح تضمينها بمقرر الإتصال والمراسلات للصف الرابع الثانوي الفندقي في ضوء المعايير العالمية.

مصطلحات البحث:

■ السقالات التعليمية الإلكترونية: "E-Learning Scaffolding":

تُعرف بأنها شكل من أشكال المساعدة التي تقدم للمتعلم من قبل المعلم وبها يساعد المتعلم علي أن يجري المهمة والتي عادة يكون غير قادر علي إنجازها بشكل مستقل وتقدم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم من خلال أشكال أو صور أو فيديوها بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً.
(منصور الصعيدي، ٢٠١٤)

وتعرف إجرائياً بأنها: عملية يقوم فيها المعلم بمد الطالب بإطار عمل مؤقت أثناء التعليم، لتشجيع الطلاب علي تنمية دافعيتهم ومهاراتهم بأنفسهم، وعندما يبني الطلاب معرفتهم بأنفسهم فإن عناصر السقالات التعليمية الإلكترونية تتلاشي في نهاية عملية التعلم، لأن المتعلم لم يعد بحاجة إليها.

▪ مهارات الإتصال: “Communication skills”:

مجموعة السلوكيات والمظاهر والقدرات التي تتعلق بالإتصال مع الآخرين، وتتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل بكفاءة ويحدث تأثيراً في الآخرين. (عزيزة عبد الله وآخرون، ٢٠١٦)

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة السلوكيات التي يقوم بها القائد أثناء تفاعله مع أعضاء الفريق عند إرساله الرسائل اللفظية والغير لفظية، بهدف التأثير وإحداث تغيير فيهم للأفضل.

▪ إتخاذ القرار: “Decision making”:

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة المتعلم علي تحديد المشكلة وفهمها وفهم البدائل المتاحة لحلها وإختياره أفضل البدائل والحلول المتاحة في موقف معين من خلال دراسة المعلومات المتصلة بهذا الموقف من أجل الوصول إلي الهدف المرجو وتقاس إجرائياً من خلال إختبار المهارات المعد مسبقاً.

▪ **المعايير: “Standards”:** تُعرف الجمعية القومية للتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية (NBEA) بأنها: مايجب أن يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين علي عمله. (برهامي زغول، ٢٠١٦)

منهج البحث:

المنهج المختلط "Mixed Research" للتفسير الكمي والنوعي للبيانات، ولذلك سيستخدم بالبحث الحالي:

▪ **المنهج الوصفي التحليلي:** في مسح وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالسقالات التعليمية الإلكترونية، ودوره في تنمية الجوانب المتعددة للتعلم.

▪ **المنهج شبه التجريبي:** للكشف عن العلاقة الناجمة عن استخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال، وإتخاذ القرارلدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية.

■ التصميم التجريبي للبحث: استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة، ذات القياس القبلي/البعدي "Pretest-Posttest Design"، وذلك كما هو موضح بالشكل الآتي:



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

أدوات البحث:

١. إختبار أدائي لمهارات الإتصال والمراسلات لدي طلاب المدارس الفندقية. (من إعداد الباحثان)

٢. مقياس أداء مهارات إتخاذ القرار. (من إعداد الباحثان)

إجراءات البحث:

■ أولاً: مرحلة الإعداد: وتتضمن مايلي:

- الإطلاع علي الأدبيات التربوية، والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة للإستفادة منها في إعداد الإطار النظري، تصميم أدوات البحث، وربط نتائج البحث الحالي بالدراسات السابقة.

- تحليل محتوى مقرر الإتصال والمراسلات للصف الرابع بالمدارس الفندقية بهدف تحديد المعارف، والمهارات التي يتضمنها مقرر الإتصال والمراسلات، وإتخاذ القرار.

- إعداد قائمة مبدئية بالمعارف، وقائمة بالمهارات المرتبطة بمقرر الإتصال والمراسلات لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية، وعرضها علي المختصين لإجراء التعديلات اللازمة.

- تصميم وإنتاج المقرر الإلكتروني إتصال ومراسلات، لوحة الأحداث التدريسية بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في ضوء المعايير العالمية.
 - إعداد دليل إرشادي للمعلم، وللطالب عن كيفية إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية.
 - **ثانياً: مرحلة الدراسة التجريبية: وتتضمن مايلي:**
 - تطبيق أدوات الدراسة قبلياً علي المجموعة التجريبية، والمتمثلة في:
 - أ- إختبار أدائي لمهارات الإتصال والمراسلات.
 - ب- مقياس أداء مهارات إتخاذ القرار.
 - تطبيق المعالجة التدريسية المقترحة بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية بمقرر الإتصال والمراسلات، وإتخاذ القرار في ضوء المعايير العالمية.
 - تطبيق أدوات الدراسة بعدياً علي المجموعة التجريبية، والمتمثلة في:
 - أ- إختبار أدائي لمهارات الإتصال والمراسلات.
 - ب- مقياس أداء مهارات إتخاذ القرار.
 - **ثالثاً: مرحلة معالجة البيانات إحصائياً: وتتضمن مايلي:**
 - تحليل النتائج إحصائياً بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS الإصدار ٢٦.
 - رصد النتائج، ومقارنتها قبلياً وبعدياً للتحقق من فاعليتها.
 - مناقشة نتائج الدراسة، وتفسيرها.
 - عرض التوصيات والمقترحات.
- الإطار النظري والدراسات السابقة:**
مفهوم السقالات التعليمية الإلكترونية:
يُعرف محمد حماده (٢٠١١) السقالات التعليمية الإلكترونية بأنها: نظام تعليمي يركز علي ديناميكية، وحركة، وتفاعل، ومشاركة الطلاب في مواقف التعليم والتعلم المختلفة، من خلال توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة، والموارد التي تراعي إمكاناتهم وميولهم بهدف تعميق خبراتهم بشكل يؤدي إلي تنمية معارفهم، ومهاراتهم العقلية، وقدراتهم الخاصة.

خصائص السقالات التعليمية الإلكترونية:

- أشار بول وآخرون (Pol, J., & et al, 2009, 44) خصائص سقالات التعلم في بيئات تعلم إلكترونية، وهي كالآتي:
١. النمذجة "Modeling": تقدم سقالات التعلم الإلكترونية نموذج خبير يقوم بتوفير هيكل تعليمي لتوصيل ما يراد تعلمه.
 ٢. الهدف "Intentionality": كل مهمة لها هدف عام واضح بحيث يستقطب أي أنشطة أخرى قد تساهم في تحقيق الغرض العام.
 ٣. البنية والتركيب "Structure": يتم بناء الأنشطة، والنماذج المرتبطة بكل مهمة؛ مما يؤدي إلى تسلسل وتتابع الأفكار.
 ٤. الإرشاد "Guiding": توجيه الطلاب إلي مصادر تعليمية تساعدهم علي التعلم الصحيح.
 ٥. الملائمة "Appropriateness": تطرح المهام التعليمية بعض المشكلات، والتي يمكن للمتعلم حلها بواسطة الدعم والمساندة.
 ٦. المساندة والدعم "Support": يتم تقديم الدعم والمساعدة للمتعلم حتي يتمكن من أداء المهمة التعليمية بنفسه.
 ٧. الإختفاء أو الإنسحاب التدريجي "Fading": عندما تزداد قدرة المتعلم علي التعلم تتخفف كمية المساعدات المقدمة له، وبالتالي تتلاشي تدريجياً حسب إمكانيات المتعلم.
 ٨. الكفاية والفاعلية "Efficiently & Interactivity": الإعداد الجيد للدرس بإستخدام المساعدة، والتوجيه حتماً سيؤدي إلي الفاعلية.
- مراحل تطبيق السقالات التعليمية الإلكترونية:
- تضمنت دراسة عبد الواحد الكبسي و فائدة طه (٢٠١٤، ٢٠٩) مراحل تطبيق السقالات التعليمية الإلكترونية، ونلخصها في الشكل التالي:

مراحل السقالات التعليمية



شكل (٢): مراحل السقالات التعليمية الإلكترونية

وهناك العديد من الدراسات السابقة، والبحوث العربية التي إستهدفت تقصي فاعلية استخدام السقالات التعليمية الإلكترونية، وحققت نتائج إيجابية في تحسين، ورفع كفاءة تعلم الطلاب بالمقررات الدراسية المختلفة في كافة مراحل التعليم، ومنها دراسة: (غادة عبد العزيز و هدي علي، ٢٠٢١؛ Li, H., & et al, 2019؛ Piamsai, C., 2020) مهارات الإتصال:

يُعرف ذياب المطرفي (٢٠١٢، ٧) الإتصال بأنه: عملية إدارية وإجتماعية وسلوكية تعمل على إيصال البيانات، والمعلومات، والقرارات إلى أفراد المنظمة للوصول إلى هدف مشترك.

أهداف الإتصال:

أشار إسماعيل عبد الكافي (٢٠١٩) تتمثل أهداف الإتصال في المنظمات الإدارية كما يلي:

١. نقل المعلومات، والأسس والقواعد المعمول بها من شخص لآخر بشكل تعاوني.
٢. توحيد إتجاه الموظفين في الإدارة نحو تحقيق الأهداف المرغوبة.
٣. تطوير معلومات وأفكار العاملين، مما يساعدهم على تعديل إتجاهاتهم إلى صالح المنظمة الإدارية.
٤. تطوير شبكة من العلاقات الإنسانية داخل، وخارج المنظمة.

٥. توفير قاعدة بيانات غنية بالمعلومات يمكن للإدارة الإستعانة بها عند التفكير في إتخاذ القرارات.

٦. تقوية دوافع العاملين نحو إنجاز العمل بسرعة ودقة عن طريق الحوافز.
وفي هذا الصدد حددت الجمعية القومية للتعليم التجارى بالولايات المتحدة الأمريكية (National Business Education Association, 2013, 39-48) المعايير العالمية عن ماذا يجب أن يعرفه طلاب الخدمات الفندقية والسياحية ويكونوا قادرين على أدائه في مقرر الإتصال والمراسلات فيما يلي:

- القراءة، والإطلاع، والبحث عن المعلومات.
 - الإستماع بموضوعية للموضوعات، والمهام الرئيسية، وإستخدام عملية الإتصال.
 - تنمية مهارات كتابة المراسلات.
 - تنمية مهارات التحدث أثناء عملية الإتصال.
 - تنمية المهارات الشخصية، والمهنية بما يحقق التواصل الفعال.
 - تنظيم، وقيادة الإجتماعات.
 - دمج أدوات التكنولوجيا لتعزيز فعالية الإتصال.
 - إستخدام وسائل الإعلام الإجتماعية لتسويق المنتجات التجارية والخدمات.
- وقد أكدت دراسة كودار وآخرون (Çuhadar, c., & et al, 2014) ، ودراسة أوكا وإيرسن (Ocak, G., & Erşen, B., 2015) ، ودراسة سويلو (Soylu, S., 2017) علي أهمية مهارات الإتصال إذ لايتوقف النجاح علي كفاءة الأفراد فقط، وإنما أيضاً علي التعاون القائم بينهم في تحقيق العمل الجماعي.

إتخاذ القرار:

ويُعرفها كل من طارق عامر و إيهاب المصري (٢٠١٦، ٩) بأنها: عملية فكرية وعقلية يتم التوصل من خلالها إلي إختيار بديل من مجموعة البدائل المتاحة لإيجاد حل للمشكلة التي يواجهها.

أهمية إتخاذ القرار:

١. ذكر عباس الركابي وآخرون (٢٠١٨ ، ٨١) تكمن أهمية إتخاذ القرار فيما يلي:
 ١. إتخاذ القرارات له أهمية في تحقيق الأهداف المرجوة بالمؤسسات المختلفة.
 ٢. تمثل العامل الأساسي للتقدم والنجاح في القيادة الإدارية حيث يستخدم متخذ القرار قوة دوره في تهيئة الظروف لإتخاذ القرار الناجح.
 ٣. تشكل جوهر العملية الإدارية، ومحور نشاط الوظيفة الإدارية لأنها مبنية على الدراسة، والتفكير الموضوعي للوصول إلى القرار الرشيد.
 ٤. تؤثر القرارات المتخذة على مستقبل المنظمات من خلال إستغلال الفرص للوصول إلى مرتبة معينة أو لتحقيق ميزة تنافسية.

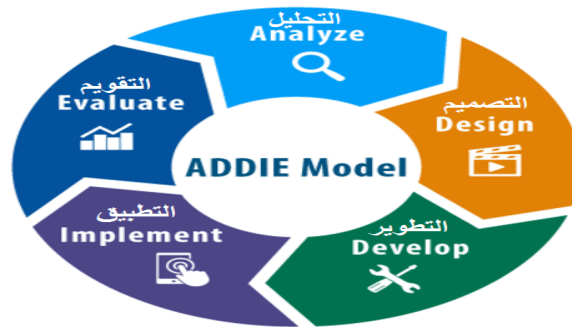
وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات الأجنبية علي ضرورة تنمية مهارات إتخاذ القرار ومنها: دراسة (Colakkadioglu, O., & Celik, ؛ Brown, R.; Ward, H., 2013) و (Sawatzki, C., & Sullivan, P., 2017 ؛ B., 2016)

إجراءات البحث الميدانية:

- للإجابة عن تساؤلات البحث، وللتحقق من صحة فروضه تم إجراء مايلي:
 - أولاً: إعداد قائمة نهائية بالمعارف، وقائمة بالمهارات المرتبطة بمقرر الإتصال والمراسلات لدي طلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية، حيث قام الباحثان بتحليل محتوى المقرر مرتين متتاليتين يفصل بينهما فترة زمنية بإستخدام معادلة (هولستي)، وتبين من النتائج أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وتم حساب معامل الإتفاق بين تحليل الباحثان، وتحليل محتوى مقرر الإتصال والمراسلات قام به زميل آخر للتحقق من صدق المحتوى، وتبين من النتائج أنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق. وبذلك توصل الباحثان إلي قائمة نهائية بالمعارف المرتبطة بمقرر الإتصال والمراسلات بلغ عددها (٨) مفهوماً رئيساً، (٤٠) مفهوماً فرعياً، وإجمالي (٤٨) مفهوماً، وأيضاً قائمة نهائية بالمهارات المرتبطة بمقرر الإتصال والمراسلات بلغ عددها (٨) مهارات رئيسة، (٥٠) مهارة فرعية، وإجمالي (٥٨) مهارة، وبهذا يكون الباحثان قد

أجابوا عن التساؤل الفرعي الأول "ما المهارات المراد تنميتها في مقرر الإتصال والمراسلات لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟".
ثانياً: التصميم التعليمي المقترح بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية وفقاً لنموذج ADDIE:

بعد دراسة ومراجعة نماذج التصميم التعليمي، ومواصفات إنتاج وتصميم المقررات الإلكترونية وفقاً للمعايير العالمية والمحلية، وتم إختيار نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE، نظراً لملائمته في إنتاج مقرر الإتصال والمراسلات بإستخدام السقالات



التعليمية الإلكترونية لطلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية، ويتكون النموذج من المراحل الخمس الآتية كما يوضحها الشكل التالي:

شكل (٣): نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE Model) بإستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية

ونستعرض بشكل تفصيلي مراحل التصميم التعليمي للسقالات الإلكترونية لمقرر الإتصال والمراسلات بإستخدام النموذج العام "ADDIE Model" كما يلي:
١. مرحلة التحليل "Analysis":



شكل (٤): مرحلة التحليل "Analysis"



٢. مرحلة التصميم "Design":

شكل (٥): مرحلة التصميم "Design"

٣. مرحلة التطوير "Development":



شكل (٦): مرحلة التطوير "Development"

٤. مرحلة التطبيق "Implementation":



شكل (٧): مرحلة التطبيق "Implementation"

٥. مرحلة التقييم "Evaluation":



شكل (٨): مرحلة التقييم "Evaluation"

وكما هو موضح مسبقاً، تم تصميم مقرر الإتصال والمراسلات وفقاً لنموذج "ADDIE" باستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية عبر منصة NearPod، وقد إشتهل علي (٢٤) درس، والمدعم بالإنفوجراف، الأنشطة، والألعاب التعليمية الإلكترونية، والفيديوهات التفاعلية، والتقييم الإلكتروني، بالإضافة إلي إعداد دليل المعلم، ودليل الطالب الإرشادي، والحصول علي الإفادات الإدارية بإجازة التطبيق الميداني.

وبهذا يكون الباحثان قد أجابوا عن التساؤل الفرعي الثاني "ما التصور المقترح للتصميم التعليمي باستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية؟".

▪ ثالثاً: إعداد أدوات البحث، وتمثلت فيما يلي:

أ- إختبار أدائي لمهارات الإتصال والمراسلات:

يهدف الإختبار إلي قياس مستوي أداء مهارات الإتصال والمراسلات لدي طلاب

الصف الرابع بالمدارس الفندقية المتقدمة (نظام الخمس سنوات).

- صدق الإختبار: تم إعداد الإختبار الأدائي في صورته المبدئية، وعرضه علي المحكمين والمختصين لإبداء آرائهم، وإجراء التعديلات وفقاً لذلك، وقد تكون الإختبار في صورته النهائية من (٣٣) موقف أدائي يشتمل علي (٥٠) مفردة، وتم تخصيص درجة واحدة لكل مفردة بحيث تصبح درجة الإختبار الأدائي الكلية (٥٠) درجة.

- ثبات الإختبار: تم إجراء إختبار الأداء علي عينة إستطلاعية مكونة من (٣٠) طالب/طالبة من طلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية المتقدمة، وللتحقق من ثباته تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٥٩)، وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات الإختبار الأدائي وصلاحيته للإستخدام، وتم تحديد زمن الإختبار من خلال إيجاد متوسط الأزمنة، وقد بلغ متوسط الزمن للإختبار الأدائي (١٢٠) دقيقة، والتي تعبر فعلياً عن زمن الإختبار.

ب- مقياس أداء مهارات إتخاذ القرار:

يهدف المقياس إلي قياس مستوى أداء مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية المتقدمة (نظام الخمس سنوات).

- **صدق المقياس:** تم إعداد المقياس في صورته المبدئية، وعرضه علي المحكمين والمختصين لإبداء آرائهم، وإجراء التعديلات وفقاً لذلك، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (١٠) مواقف أدائية، وتم صياغة كل موقف في ضوء (٦) محكات ومؤشرات بحيث يشتمل علي (٦٠) مفردة، وتم تخصيص (٣) درجات كحد أقصى لكل مفردة، بحيث تصبح الدرجة النهائية للمقياس (١٨٠) درجة.

- **ثبات المقياس:** تم إجراء المقياس علي عينة إستطلاعية مكونة من (٣٠) طالب/طالبة من طلاب الصف الرابع بالمدارس الفندقية المتقدمة، وللتحقق من ثباته تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٥٥)، وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات مقياس إتخاذ القرار وصلاحيته للإستخدام، وتم تحديد زمن المقياس من خلال إيجاد متوسط الأزمنة، وقد بلغ متوسط الزمن للمقياس (٩٠) دقيقة، والتي تعبر فعلياً عن زمن المقياس.

■ رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) α بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للإختبار الأدائي لمهارات الإتصال والمراسلات لصالح التطبيق البعدي".

ولإختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب والطالبات بالمجموعة التجريبية في الإختبار الأدائي لمهارات الإتصال قبلياً وبعدياً، وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات بإستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٦، ويوضح الجدول (١) النتائج الآتية:

جدول (١): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لإختبار مهارات الإتصال والمراسلات

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) |
|------------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|---------------|----------|--------------------------|
| التجريبية قبلياً | ٣٠ | ٠.٦٧ | ٠.٧٦ | ٢٩ | ٠.٠٠٠١ | ١٨١.٦ | دالة إحصائياً |
| التجريبية بعدياً | ٣٠ | ٤٨.١ | ١.٣٠ | | | | |

تشير نتائج جدول (١) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة الدراسة على إختبار مهارات الإتصال والمراسلات طلاب المدارس الفندقية قبلياً وبعدياً هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة = (١٨١.٦)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .
٥. ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب قيمة (d) فكانت (٦٧.٤٤)، وهذه القيمة (<٠.٨) مما يدل على قوة تأثير المتغير المستقل (السقالات التعليمية الإلكترونية) على المتغير التابع (مهارات الإتصال والمراسلات)، وهذا يبين فاعلية استخدام السقالات التعليمية الإلكترونية من الناحية التطبيقية. لذا تم قبول الفرض الأول، وبذلك تم الإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث، والذي ينص علي " ما أثر استخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (α ≤ ٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات إتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي".

ولإختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب والطالبات بالمجموعة التجريبية في مقياس إتخاذ القرار قليلاً وبعدياً، وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات بإستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٦، ويوضح الجدول (٢) النتائج الآتية:

جدول (٢): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس إتخاذ القرار

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الدلالة عند مستوى (٠.٠٥) |
|--------------------------------------|------------|-----------------|-------------------|-------------|---------------|----------|--------------------------|
| التجريبية قليلاً التجريبية بعدياً | ٣٠ ٣٠ | ١.٥٠ ١٧٤.٥٧ | ١.٠٧ ٤.٣٧ | ٢٩ | ٠.٠٠٠١ | ٢١٤.١ | دالة إحصائياً |

تشير نتائج جدول (٢) إلى أن الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة الدراسة على مقياس إتخاذ القرار قليلاً وبعدياً هو فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة = (٢١٤.١) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ولإيجاد قوة العلاقة بين المتغيرين (المستقل والتابع) تم حساب قيمة (d) فكانت (٧٩.٥)، وهذه القيمة (<0.8) مما يدل على قوة تأثير المتغير المستقل (السقالات التعليمية الإلكترونية) على المتغير التابع (إتخاذ القرار) ، وهذا يبين فاعلية إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية من الناحية التطبيقية. لذا تم قبول الفرض الثاني، وبذلك تم الإجابة عن التساؤل الفرعي الرابع، والذي ينص علي " ما أثر إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية وفي ضوء النتائج السابقة تم الاجابة عن التساؤل الرئيس للبحث، والذي ينص علي "ما أثر إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الفندقية في ضوء المعايير العالمية؟".

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يتم التوصية بم مايلي:

١. إهتمام وزارة التربية التعليم بتدريب معلمي المواد الفندقية علي المستحدثات التكنولوجية، وإستخدام المنصات الإلكترونية والإستفادة منها وتوظيفها في عملية التعليم.
٢. تبني المعلمين إستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية الإلكترونية، وكذلك إهتمام الموجهين ومشرفي المناهج في صياغة المناهج المختلفة وفق إستراتيجية السقالات التعليمية الإلكترونية.
٣. ضرورة تطوير وتفعيل المقررات الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت للمواد الفندقية بما يتناسب مع عصر التكنولوجيا، والثقافة الرقمية.
٤. تطوير مخرجات العملية التعليمية لإعداد خريجين قادرين علمياً وعملياً علي أداء مهارات الإتصال والمراسلات لطلاب المدارس الثانوية الفندقية بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل.
٥. الإهتمام بتدريب طلاب المدارس الفندقية علي مهارات الإتصال، إتخاذ القرار وفقاً للمعايير العالمية.
٦. ضرورة الإهتمام بالتصميم المنظم للسقالات التعليمية الإلكترونية، وذلك في ضوء معايير التعلم القائم علي الويب.

مقترحات البحث:

- طبقا لما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي نقدم مجموعة من المقترحات البحثية التالية :
١. قياس أثر إستراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الإتصال والذكاء التنفيذي وإتخاذ القرار لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية.
٢. إستخدام الثقافة الرقمية في تطوير جدارات تدريس مقرر الإتصال والمراسلات بالمدارس الثانوية الفندقية.
٣. فعالية التدريس بإستخدام المنصات الإلكترونية في تنمية مهارات الإتصال والذكاء التنفيذي وإتخاذ القرار.



-
٤. برنامج تدريبي قائم علي إستخدام السقالات التعليمية الإلكترونية بتقنية الإنفوجرافيك في التعلم لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية.
٥. توظيف سقالات التعلم ببرامج الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات التواصل، وتحسين مهارات ماوراء المعرفة لدي طلاب المدارس الثانوية الفندقية.

المراجع العربية:

- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠١٩). *تنمية مهارات الإتصال*، ط١، القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- برهامي عبد الحميد زغول (٢٠١٦). *تخطيط وتصميم المناهج في ضوء معايير الجودة*، كلية التربية، جامعة طنطا.
- نياب سعد جبير المطرفي (٢٠١٢). *فاعلية أساليب الإتصال الإداري ومعوقاتها لدى مديري المدارس الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير (غ.م)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- طارق عبد الرؤوف عامر و إيهاب عيسى المصري (٢٠١٦). *صناعة واتخاذ القرار*، ط١، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عباس جواد الركابي وعقيل أمير الخزاعي وحيدر عمار الكروي (٢٠١٨). *إتخاذ القرارات التربوية والإدارية بين الواقع والطموح*، ط١، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عبد الواحد حميد الكبيسي و فائدة ياسين طه (٢٠١٤). *فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية علي التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات*، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد (٣)، العدد (١٢)، ص ص ١٩٧-٢٣٤.
- عزيزة عبد الله وآخرون (٢٠١٦). *ممارسات مهارات الإتصال الفعال لدي المشرفات التربويات للمرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، عدد خاص، ١٩١-١٦٥، محافظة حفر الباطن، السعودية.
- غادة عبد الحميد عبد العزيز و هدى عبد العزيز محمد علي (٢٠٢١). *نمط تقديم الدعم الإلكتروني "متزامن/غير متزامن" ببيئة التدريب المنتشر وأثره في تنمية مهارات إنتاج الصور الرقمية لتلاميذ المدرسة الإعدادية*، *مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، العدد (٤٩)، ص ص ٤٠١-٤٨٨.
- محمد محمود محمد حماده (٢٠١١). *فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية تفكير التأمل والأداء الكتابي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي أساليب التعلم المختلفة*، *مجلة تربويات الرياضيات*، المجلد (١٤)، العدد (٢)، ص ص ١٦٣-٢٣٩.
- منصور سمير السيد الصعيدي (٢٠١٤). *فاعلية السقالات التعليمية "مدعومة إلكترونياً" في تدريس الرياضيات وأثرها تنمية مهارات التفكير التوليدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*، *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ص ١٨٥-٢٢٤.



المراجع الأجنبية:

- Brown, R. & Ward, H. (2013). Decision making within a Child's Timeframe: An Overview of Current Research Evidence for Family justice Professionals Concerning Child Development and the Impact of Maltreatment, Childhood Wellbeing Research Centre, University of Kent, *Institute of Education*, London 30.
- Çuhadar, C., Özgür, H., Akgün, F., & Gündüz, S. (2014). Communication Skills and Communication Ways of Teacher Candidates, *Ahi Evran University Journal of Kirsehir Education Faculty*.
- Colakkadioglu, O., & Celik, B. (2016). The effect of decision- making skill training programs on self-esteem and decision- making styles, *Eurasian Journal of Educational Research*, Issue (65).
- Li, H., Gobert, J., Dickler, R. (2019). Evaluating the Transfer of Scaffolding Inquiry: What Sticks and Does It Last? , Grantee Submission, *Paper presented at the AIED International Conference*.
- National Business Education Association (2013). *Business Education Standard*, National standard for business education, What American's students should know and be able to do in business.
- Ocak, G., & Erşen, Z., B. (2015). Examining Communication Skills Perceptions of Teacher Candidates. *Mehmet Akif Ersoy University Journal of Education Faculty*, Issue 33.
- Oliveira, L. C., & Athanases, S. Z. (2017). A Framework to Reenvision Instructional Scaffolding for Linguistically Diverse Learners, *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, 61(2).
- Piamsai, C. (2020). The Effect of Scaffolding on Non-Proficient EFL Learners' Performance in an Academic Writing Class, *LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network*, Vol. (13), No. 2, PP. 288-305.
- Pol, J., Harskamp, G., Suhre, J., & Goedhart, J. (2009): How indirect supportive digital help during and after solving physics problems can improve problem-solving abilities, *Computers & Education*, Vol. (53), No. 1, PP. 34-50.
- Puntambekar, S., & hubsher, R. (2005): tools for scaffolding students in a complex learning environment, what have we missed, *Education-al psychologist*, Vol. (40), No. 1, PP. 1-12.
- Sawatzki, C., & Sullivan, P. (2017). Teachers Perceptions of Financial Literacy and the Implications for Professional Learning, *Australian Journal of Teacher Education*.
- Soylu, S. (2017). Examining the Relationship between Communication Skills and Democratic Attitudes of Creative Drama Instructors, Ankara University Institute of Educational Sciences, Unpublished Master's Thesis
- Werner, G. (2014). "Observing Mental Modeling - Methods and Results, Review of Behavioral Economics, (1).